

كلمة الشيخ

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على النبي الأمين محمد عليه أفضل
الصلاة و أتم التسليم، وبعد: ا

وإني إذ استفتحت هذا الموقع سائلاً الله عز وجل أن يثيب كل من كتب إملائي له، ومن
صححه و راجعه، و ساعد على إخراجہ، و من ساهم في تصميمه، و تحميل ملفات الكتب
فيه، و بذل فيه جهداً، فجزاهم الله خيراً.
كما أسأله سبحانه أن يتقبل منا هذا العمل، و أن يخلص أقوالنا و أعمالنا و نياتنا و أن
ينفع به الإسلام و المسلمين.

وصلی الله وسلم وبارك على سيدنا وحبیبنا وقرۃ عیوننا محمد وعلی آلہ وصحبہ
وسلم.

أملاه : محمد نبهان بن حسين مصري

أستاذ علم القراءات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

عن الشيخ... اسمه ونسبه

- اسمه ونسبه | مولده ونشأته | حياته العلمية |
| برنامجہ اليومي | شيوخه | تلاميذه | بعض ما كتب عنه |
| محنة و منحة | بعض وصايا الشيخ...
اسمه ونسبه:

هو الشيخ محمد نبهان بن حسين بن محمد بن أحمد بن عمر مصري قجو.

ومصري، نسبة إلى جده السادس الذي قدم من مصر (الفيوم)، واستوطن في مدينة
حماة.

وكان والده مزارعاً كبيراً يزرع القطن في مساحات شاسعة شمالي شرق سورية،
وهو الذي حرص على تعليم الشيخ العلم الشرعي ولاسيما القرآن الكريم
والقراءات.

اسمه ونسبه | مولده ونشأته | حياته العلمية |
| برنامجہ اليومي | شيوخه | تلاميذه | بعض ما كتب عنه |
| محنة و منحة | بعض وصايا الشيخ...

مولده ونشأته:

ولد الشيخ في حماة في سوريا في (25 / 02 / 1363هـ)، الخامس والعشرين من
شهر صفر، عام ثلاثة وستين وثلاثمائة وألف من الهجرة.

الموافق (20 / 03 / 1944م)، عشرين من شهر مارس آذار عام أربعة وأربعين
وتسعمائة وألف من الميلاد.

وللشيخ -حفظه الله- قصة طريفة تتعلق بنشأته في صغره، فعندما أراد والده أن
يعلمه القرآن، كان نفوره من ذلك نفوراً شديداً، لأنه كان يعتقد أن القرآن إنما يقرأ
في المآتم وعلى القبور في أيام الأعياد فقط، وأن من يتعلم القرآن فإن تلك هي
وظيفته، حتى وصل به الأمر أنه فكر في الانتحار للتخلص من ضغط والده عليه، ولكن
من الله عليه بالفهم الصحيح لحقيقة القرآن وفضل تعلمه وتعليمه.

يقول الشيخ -حفظه الله- وهو يحكي عن نفسه هذه القصة: (كان والدي يجبرني على حفظ القرآن، وكنت أرفض بسبب اعتقادي أن من يحفظ القرآن يجب أن تكون مهنته اتباع الجنائز، لأنني عشت في محيط جميع حفاظه يتبعون الجنائز حتى يعيشوا هم وأولادهم على ذلك، ومن هذا الباب كنت أرفض حفظ القرآن حتى لا تكون هذه المهنة مهنتي، ولكن والدي وعدني بأن لا يجعلني أمتهن هذه المهنة، ولما أصررت على رفضي قاطعني والدي وأرسل إلي مع والدتي بأنه لن يكلمني إلا إذا أردت حفظ القرآن، فرفضت لطلبه وأتاني بشيخ إلى البيت يقرأني القرآن، ثم شيخ آخر، ثم الشيخ محمد الزول ومن بعده الشيخ محمد القواص، ورأيت في الشيخ محمد القواص ما يشجعني باعتباره كان أباً عفيفاً عزيزاً، وكانوا إذا أرادوه للقراءة أخذوه وأعادوه بسيارتهم، فأحسست بعزة حملة القرآن).

اسمه ونسبه | مولده ونشأته | حياته العلمية |
|برنامج اليومى | شيوخه | تلاميذه | بعض ما كتب عنه |
| محنة و منحة | بعض وصايا الشيخ...

حياته العلمية:

التحق الشيخ منذ صغره بالمدارس النظامية، فاجتاز المرحلة الابتدائية والإعدادية، ثم شاء الله وكف بصره وهو في السابعة عشرة من عمره، ثم حفظ القرآن الكريم وهو كفيف البصر، ثم التحق بمعهد دار الحفاظ والدراسات القرآنية في حماة، فحفظ المقدمة الجزرية، والشاطبية، والدررة، ثم تلقى القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدررة، ثم تخرج من المعهد المذكور.

وبعدما تخرج من المعهد عين مدرساً ونائباً للمدير في المعهد المذكور.

ودرس كذلك الفقه الحنفي، والشافعي، والنحو والعربية والفرائض وغيرها من العلوم.

ثم ارتحل إلى الديار المقدسة واستقر في مكة المكرمة، وكان ذلك في عام 1401هـ إحدى وأربعمئة ألف من الهجرة، الموافق 1981م إحدى وثمانين وتسعمئة ألف من الميلاد، وما أن استقر بمكة المكرمة حتى عين مدرساً للقرآن والقراءات في جامعة أم القرى.

ولا يزال الشيخ -يحفظه الله- يقوم بتدريس القرآن الكريم والقراءات والعلوم الشرعية والعربية في الجامعة وخارجها، أطال الله في عمره وأحسن عمله.

بالنسبة لأيام الإجازة: يستقبل القراء من بعد صلاة الفجر إلى أذان الظهر - ومن بعد صلاة العصر إلى ما بعد صلاة العشاء.

وفي غير الإجازة: من بعد صلاة الفجر حتى قبيل الثامنة من السبت وحتى الأربعاء، يستقبل القراء، ومن ثم يذهب إلى الجامعة، وفي أوقات فراغه في أيام العمل حيث كان يتحينها، يذهب إلى جمعية تحفيظ القرآن الكريم، والثانوية الأولى للبنات، بالإضافة إلى عمله في جامع الأميرة فهيدة بالعزيزة الجنوبية، (حلقة الشاطبي للقراءات العشر)، وذلك في أيام السبت، والإثنين، والأربعاء.

يوم الخميس: من الثامنة حتى ما بعد العشاء تكون الحلقات منعقدة في بيته حتى بعد رجوعه من مسجد الدكتور عبد الودود يجد من ينتظره في البيت.

يوم الجمعة: يتخلله دروس للبعض حيث يخصصه لبعض القراء ممن لم يتمكنوا من الحضور خلال الأسبوع.